

مجلة الإقتصاد الزراعي والعلوم الإجتماعية

موقع المجلة: www.jaess.mans.edu.eg
متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg



مستوى وعى الزراع بأبعاد التنمية الزراعية المستدامة المصرية

رعدة حسن محمود سالم*

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنصورة - مصر.

الملخص

استهدف البحث الحالي بصفة رئيسية التعرف على مستوى وعى الزراع بأبعاد التنمية الزراعية المستدامة، وتم إجراء هذا البحث بقرية بصار-مركز بلقاس بمحافظة القهيلية، وقد تم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية منتظمة من الزراع بلغ قوامها 100 مزارع خلال الفترة من فبراير وحتى مايو 2021. واستخدمت التكرارات والنسب المئوية، واختبار ولكوسون كأدوات التحليل الإحصائي لاستخلاص نتائج البحث. وتتلخص أهم نتائج هذا البحث فيما يلي: 1- جاء جهاز الإرشاد الزراعي من أكثر الجهات المسؤولة عن تطبيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة بمتوسط عام (62,2%)، كما جاء مستوى التزامه بتحقيق تلك الأبعاد بمتوسط عام (61,7%) ومستوى التزام الزراع بها بمتوسط عام (58,1%) 2- كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية عند مستوى معنوية (0,01) بين مستوى معرفة الزراع بأبعاد التنمية الزراعية المدروسة وأهميتها بالنسبة لهم. 3- كما جاء جهاز الإرشاد الزراعي من أكثر الجهات المسؤولة عن توصيل معلومات عن تلك الأبعاد بمتوسط عام (48,6%)، وكانت الاجتماعات الإرشادية من أكثر الأشكال المفضلة لتقديم معلومات عنها من وجهة نظر الزراع المبحوثين بمتوسط عام (42,3%) 4- وجاءت المتطلبات المالية أكثر المتطلبات احتياجاً لتطبيق تلك الأبعاد بمتوسط عام بلغ (26,9) 5- كما جاءت " ارتفاع مستوى المعيشة" من أكثر الإيجابيات التي تحققها تلك الأبعاد بمتوسط علم (35,7%)، وجاء " محدودية مياه الري وانخفاض كفاءة استخدامها" كأكثر التحديات تحقيق تلك الأبعاد بمتوسط عام (89,3%) 6- وأخيراً جاء " تطوير مشروعات الري الحقلية" من أكثر الحلول المقترحة للتغلب على معوقات تحقيق تلك الأبعاد بمتوسط عام (83,6%).

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة- رؤيه مصر 2030- وعى الزراع



المقدمة والمشكلة البحثية

تساهم الزراعة التقليدية في تلوث المياه وخسارة التنوع البيولوجي و نزوب الموارد الطبيعية، وعلى الرغم من الاعتراف بمثل هذه المخاوف على نطاق واسع، فإننا نواصل التمسك بأنماط وعادات الإنتاج أو الاستهلاك غير المستدامة (Trigo *et al.*, 2021, P.1) ولقد قادت وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري إعداد استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 منذ يناير 2014 ولقد تم الاعتماد في إعداد هذه الاستراتيجية على النهج التشاركي مع ممثلي منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والوزارات والخبراء والاكاديمين، والتي تعكس الملامح الأساسية لمصر الجديدة خلال الـ 15 عاما المقبلة، وذلك للإستفادة من إمكانيات مصر وميزتها التنافسية التي تعمل على احياء دورها التاريخي في قيادة الأقليم وتوفير حياة كريمة للمواطنين. (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، 2015، ص5)

ويسعى واضعي السياسات في القطاع الزراعي المصري إلي تحقيق مبدأ التنمية المستدامة والإكتفاء الذاتي، بالاعتماد على إحداه التوازن بين سياسات التطوير والاستغلال، ومن أهم التحديات التي تواجه تنمية القطاع الزراعي هو حجم الموارد التي يمتلكها، والقدرة على دعم خطط التنمية والوفاء بالإحتياجات المحلية للسكان، ومن ثم تصدرت أولويات أهداف التنمية المستدامة كيفية إستغلال الموارد الطبيعية بشكل رشيد بما يلبي إحتياجات الحاضر مع الحفاظ على الإحتياجات المستقبلية. (عبد الرحمن، 2019، ص2053)

ويحظى القطاع الزراعي المصري باهتمام كبير من قبل القيادة السياسية، حيث تم تدشين عدة مشروعات قومية زراعية كبرى، ساهمت في زيادة الإنتاج الزراعي وكما وكيفاء، وتلبية إحتياجات السوق المحلية وتحقيق فائض للتصدير.

وعلى الرغم من هذه الإنجازات والمشروعات التي تقوم بها الدولة المصرية لتطوير الزراعة المصرية يبقى التساؤل ماهو مستوى وعى المزارع المصري البسيط بتلك الإنجازات؟، وماهو مستوى معرفته بأبعاد التنمية الزراعية المستدامة والتي جاءت ضمن رؤية مصر 2030 واستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة 2030؟، وماهى أهمية تلك الأبعاد بالنسبة اليه؟، وماهى الجهات المسؤولة عن تطبيق وتوصيل معلومات عن تلك الأبعاد؟، وهل تلك الأبعاد تحقق إيجابيات للمزارع والمجتمع حاليا ومستقبلا؟، ولهذا سعت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات السابقة كمحاولة لمساعدة واضعي الخطط والسياسات في فهم خصائص وطبيعة المزارع المصري البسيط في التعامل مع أبعاد التنمية الزراعية المستدامة.

الإستعراض المرجعي

برز مصطلح التنمية المستدامة خلال ثمانينيات القرن الماضي في الكتابات المعنية بمشكلات البيئة وعلاقتها بالتنمية، وقد كان تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية الذي نشر تحت عنوان مستقبلنا المشترك (عام 1987) أول من قدم تعريفا لمصطلح التنمية المستدامة على أنها في أبسط صورها تتمثل في تلبية إحتياجات الأجيال الحالية دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة على الحياة والبقاء، وذلك يعنى التوزيع المناسب والعدل للموارد والحقوق والثروات بين الأفراد على مر الزمن والمساواة المتبادلة بين الأجيال المختلفة وبين أفراد الجيل الواحد (عجاج، 2016، ص 16)، وفي ضوء ذلك يتناول الاستعراض المرجعي مفهوم التنمية الزراعية المستدامة وأهدافها، وأبعاد التنمية الزراعية المستدامة، وكذلك أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المصرية، وأخيرا تحديات تحقيقها.

أولا: مفهوم التنمية المستدامة

يعرفها "عمار" (2008، ص4) بأنها " التنمية التي تلبي إحتياجات الجيل الحالي دون الإضرار بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية إحتياجاتها الخاصة"، وذلك حسب مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لعام 1987. وتتعلق التنمية وفقا لذلك التعريف بنوعية الحياة ولا ينبغي الخلط بينها وبين النمو الاقتصادي على الرغم من انه من الواضح أن الإثنين يرتبطان ارتباطا وثيقا ببعضهما البعض في إطار النظام العالمي الحديث.

ويتناولها " عبد الرحمن" (2011، ص30) بأنها تلك التنمية التي تضمن في نفس الوقت النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية وحماية البيئة، أي أنها المجال الذي يشترك فيه كل من المجتمع والبيئة والاقتصاد.

كما يذكرها "محمد وآخرون" (2015، ص341) نقلا عن "barbier Edward" بأنها ذلك النشاط الذي يؤدي الى الارتفاع بالرفاهية الاجتماعية اكبر قدر مع الحرص على الموارد الطبيعية المتاحة، وبأقل قدر ممكن من الأضرار والإساءة الى البيئة، ويوضح بان التنمية المستدامة تختلف عن التنمية في كونها أكثر تعقيدا وتداخلا فيما هو اقتصادي واجتماعي وبيئي.

وعلى هذا يمكن تعريف التنمية الزراعية المستدامة بأنها عبارة عن مجموعة السياسات والإجراءات التي تقدم لتغير بنيان وهيكال القطاع الزراعي، بما يؤدي إلى تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الزراعية وتحقيق زيادة في الإنتاج، بهدف رفع معدل الزيادة في الدخل القومي وتحقيق مستوى معيشة مرتفعة لأفراد المجتمع عبر الأجيال المختلفة دون الإضرار بالبيئة، بما يحقق الكفاءة الاقتصادية في إطار العدالة بين الأجيال و داخل الجيل نفسه. (غربي، 2010، ص60)

ومن منظور أشمل، فإن التنمية الزراعية المستدامة هي العملية التي يتم من خلالها الأتى: (براق، وغربي، 2011، ص465)

* الباحث المسنول عن التواصل

البريد الإلكتروني: raghdahassan2009@mans.edu.eg
DOI: 10.21608/JAESS.2021.199060

-الحفاظ على الموارد الطبيعية ومنع استنزافها.
-تعزيز دور القطاع الخاص وزيادة قدراته التنافسية، وتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد.
-اتباع أنماط إنتاج واستهلاك متوازنة دون الإفراط في الاعتماد على الموارد الطبيعية.
-توفير الغذاء والحفاظ على الأراضي والغابات والمياه.

ثالثاً: أبعاد التنمية الزراعية المستدامة

إن أبعاد التنمية المستدامة مترابطة ومتداخلة ومتكاملة، ويمكن التعامل مع هذه الأبعاد على أنها منظومات فرعية لمنظومة التنمية المستدامة، ويمكن تحديد أبعاد التنمية المستدامة كما يلي: (عبد الرؤوف، 2010، ص 28)، (عبد الغنى، 2020، ص ص 424-425)
-البعد الاقتصادي: وتشمل النمو وكفاية رأس المال والعدالة الاقتصادية.
- البعد الاجتماعي: وتشمل المساواة والتنوع الثقافي واستدامة المؤسسات .
- البعد البيئي: وتشمل الطاقة والتنوع البيولوجي.

ويرى "الرسول وآخرون" (2017، ص 4) أن التنمية المستدامة تتطلب التكامل بين أهداف كل من النظام الاجتماعي والاقتصادي والبيئي؛ حيث يشتمل البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة على محاور التنمية الاقتصادية والطاقة والابتكار والبحث العلمي، ويغطي البعد الاجتماعي محاور العدالة الاجتماعية والتعليم والتدريب، أما البعد البيئي فيشتمل محاور البيئة والتنمية العمرانية.

رابعاً: أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المصرية

تمثل استراتيجية مصر للتنمية المستدامة " رؤية مصر 2030" وكذلك استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة 2030 محطة أساسية في مصر لربط الحاضر بالمستقبل وبناء مسيرة تنموية واضحة لوطن متقدم ومزدهر تسوده العدالة الاجتماعية والاقتصادية وتعيد إحياء الدور التاريخي لمصر في الريادة الإقليمية، وفي ضوء ذلك تم استخلاص الأبعاد الرئيسية والفرعية للتنمية الزراعية المستدامة على النحو التالي كما في جدول (1): (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، 2009، ص ص 80-94)، و(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، 2014، ص ص 81-84)، و(حسين، 2019، ص ص 9-14)

توفير فرص عمل مستمرة ودخل كاف بما يضمن بيئة عمل وحياء كريمة للزراع.

-حفظ وصيانة القدرات الإنتاجية لقاعدة الموارد الطبيعية والموارد المتجددة من غير الإخلال بالدورات الأيكلوجية الأساسية والتوازن الطبيعي.

-تقليل هشاشة القطاع الزراعي للعوامل الطبيعية والاقتصادية السيئة والمخاطر الأخرى وذلك لتقليل الآثار السلبية ومن ثم دعم وتنمية الاعتماد على الذات.

ثانياً: أهداف التنمية الزراعية المستدامة

على الرغم من أن أهداف التنمية الزراعية المستدامة ليست ملزمة قانوناً، إلا أن الحكومات تأخذ زمام ملكيتها وتضع أطر وطنية لتحقيقها. ولذا فالدول هي التي تتحمل المسؤولية الرئيسية عن متابعة التقدم المحرز واستعراضه، مما يتطلب جمع بيانات نوعية يسهل الوصول إليها، ويمكن عرض أهم تلك الأهداف على النحو التالي: (الحساني، 2016، ص 56)، (عبد الرحمن، 2019، ص 2058)، (غضبان، 2020، ص ص 1-2)

-تحقيق العدالة الاجتماعية.
-تحقيق الرفاهية الاقتصادية وحماية البيئة والنمو المستدام - الذي يحفظ حقوق جميع الأجيال.

-الحفاظ على الموارد الطبيعية من العوامل الخارجية مثل الحفاظ على التربة والهواء من استخدام المبيدات والأسمدة والتخفيف من آثار التغيرات المناخية والتكيف معها.

-تحسين نوعية الحياه من خلال إيجاد فرص عمل للشباب.
-إدارة الأراضي الزراعية والحفاظ على التنوع البيولوجي والطبيعة.

-توافر الأمن الغذائي من خلال التأكد من الجدوى الاقتصادية للمزارع ومدى قدرتها على توليد الدخل وإنتاج منتجات ذات جودة عالية.

- دعم أصحاب الحيازات الصغيرة لتعزيز وصولهم إلى الأسواق وتحسين مهاراتهم وزيادة إنتاجهم.

بينما يرى " مصطفى " (2017، ص 23) أن التنمية الزراعية المستدامة تقتضى المحافظة على موارد الثروة الطبيعية الزراعية واستغلالها بحكمة لتحقيق أهداف التنمية للأجيال القادمة وذلك على النحو التالي :

جدول 1. الأبعاد الرئيسية والفرعية للتنمية الزراعية المستدامة المصرية

الأبعاد الفرعية	الأبعاد الرئيسية
حماية الأراضي الزراعية من التصحر. -صيانة الأراضي الزراعية وتحسينها. -تنمية المصائد الطبيعية والاستزراع السمكي. -التوسع الزراعي الأفقي والتوطين الزراعي.	أ-ترشيد استخدام المصادر الطبيعية
-ترشيد استهلاك المياه. -صيانة الموارد المائية. -التوسع في استخدام نظم الري المطور. -تطوير شبكات الصرف العام والمغطى. -تأمين مخاطر الاستثمار. -تحديد الفرص المناسبة للاستثمار الزراعي. -التوسع في تقديم قروض لصغار المزارعين.	ب- إدارة الموارد المائية
-الزراعة التعاقدية - التسويق من خلال منظمات الزراعة. -تطوير التسويق الإلكتروني للمنتجات الزراعية.	ج- الائتمان والاستثمار الزراعي
-الاتجاه للزراعة العضوية. - استنباط الأصناف عالية الجودة. -تحسين السلالات الحيوانية. - استصلاح الأراضي الجديدة. - استخدام التكنولوجيا الحديثة في الزراعة. -تطوير أساليب إنتاج الأعلاف باستخدام المخلفات. -إنتاج السماد العضوي باستخدام المخلفات. -إنتاج الوقود باستخدام المخلفات. -تجميع قش الأرز وتحويله بدلاً من حرقه	د-السياسة التسويقية الزراعية هـ-تحسين الإنتاجية الزراعية
- دعم وترشيد الاستهلاك. -تقليل الفاقد من المحاصيل الزراعية (أثناء وبعد الحصاد). -التشجيع على التصنيع الزراعي. -الحد من الهجرة من الريف للمدن. -تدريب الزراع على أحدث الأساليب التكنولوجية في الزراعة. -الاهتمام بالمرأة الريفية وتعزيز دورها في الإنتاج الزراعي. -تحسين المستويات المعيشية لدى الزراع. -المساهمة في الحد من البطالة بين الشباب. -تحسين أداء المؤسسات الطوعية للمزارعين. -القضاء على الأمية في الريف المصري.	و- استخدام المخلفات الزراعية ز- سلامة الغذاء
	ح-بناء القدرات البشرية والمؤسسية

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، 2009، ص ص 80-94، و(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، 2014، ص ص 81-84)، و(حسين، 2019، ص ص 9-14)

من أجل تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المختلفة وهي : الإرشاد الزراعي، و القطاع الخاص، و الشركات الزراعية، و البنك الزراعي، و الجمعيات الأهلية.

2- المجال الجغرافي:

تم إجراء هذه الدراسة بقرية بصار (بمنطقة الحفير شهاب الدين- مركز بلفاس- محافظة الدقهلية) وهي من القرى الأكثر احتياجاً على مستوى محافظة الدقهلية والتي تقام بها مشروعات لتطوير القرى ضمن مبادرة (حياه كريمة).

3- المجال البشري :

يتمثل المجال البشري في (100) مزارع بقرية بصار يمثلون (40,0%) من شاملة الزراع البالغ عددهم (250) مزارع وقد تم أخذ العينة بطريقة عشوائية منتظمة من واقع كشوف الزراع بالجمعية الزراعية، ويعرض جدول (2) توزيع المبحوثين وفقاً لبعض الخصائص الشخصية والمهنية. ويتضح من الجدول أن (51,0%) من أفراد العينة يقعون في الفئة العمرية (43-59 سنة) ، وأن (33,0%) منهم حاصلين على تعليم متوسط.

كما توضح نتائج نفس الجدول أن (78,0%) منهم مآجرين للأراضي الزراعية، وأن (55,0%) يشاركون في الأنشطة الإرشادية، كما يشارك (49,0%) في القوافل الإرشادية، وأخيراً (53,0%) لهم عضوية في الجمعيات التعاونية.

جدول 2. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً للخصائص الشخصية والمهنية		
المتغيرات المدروسة	العدد	%
1- السن		
• 26-42	16	16,0
• 43-59	51	51,0
• 60 فأكثر	33	33,0
2- المؤهل الدراسي		
• أمي	10	10,0
• بقرا ويكتب	32	32,0
• تعليم متوسط	33	33,0
• تعليم فوق متوسط	4	4,0
• تعليم جامعي	21	21,0
3- الملكية الزراعية		
• ايجار	78	78,0
• ملك	20	20,0
4- المشاركة في الأنشطة الإرشادية		
• نعم	55	55,0
• لا	45	45,0
5- المشاركة في القوافل الإرشادية		
• نعم	49	49,0
• لا	51	51,0
6- عضوية الجمعيات التعاونية		
• نعم	53	53,0
• لا	47	47,0

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

4- المجال الزمني:

تم جمع بيانات هذه الدراسة خلال الفترة من شهر (فبراير- مايو) 2021 باستخدام أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية.

5- أداة جمع البيانات:

للحصول على بيانات البحث الحالي تم تصميم استمارة استبيان لجمع البيانات المتعلقة بالبحث لنتماشى بنودها وتحقيق الأهداف البحثية وقد اشتملت استمارة الاستبيان على الأجزاء التالية: الخصائص الشخصية والمهنية للمبحوثين، مسؤولية تطبيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة، مستوى معرفة الزراع المبحوثين بأبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة ومستوى أهمية تلك الأبعاد، مصادر المعلومات عن أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة، متطلبات تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة، إيجابيات ومعوقات (تحديات) تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة، أساليب وحلول للتغلب على معوقات تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة.

وقد تم استخلاص العبارات المتعلقة بالأبعاد المختلفة للتنمية الزراعية المستدامة من خلال الدراسات المحلية والعربية والعالمية المتعلقة بهذا الموضوع ، وقد تم عرض هذه الأبعاد على عينة مكونة من 15 باحث في مجال الإرشاد الزراعي بكل من كليات الزراعة ومعهد بحوث الإرشاد الزراعي للحكم على هذه الأبعاد ومدى مطابقتها لأهداف الدراسة، وبناء على هذا التقييم تم حذف بعض العبارات ودمج بعضها حتى أصبحت في صورتها النهائية وقد بلغ معامل

خامساً:تحديات تحقيق التنمية الزراعية المستدامة

من الخطوات الهامة لإعداد وتنفيذ إستراتيجية للتنمية المستدامة، تحديد التحديات ذات الأولوية التي يجب أن تتناولها الإستراتيجية، وعلى ذلك توجد العديد من التحديات التي تواجه الزراعة المصرية بشكل عام، وتحقيق تنمية زراعية مستدامة بشكل خاص، وهي على النحو التالي:(اللجنة الوطنية للتنمية المستدامة،2006، ص ص 8-9)، و(Soliman,2015,PP.19-20)، و(فؤاد،2017،ص3)

-الاستخدام غير المرشد للمخصبات الزراعية والمبيدات.
-ضعف الموارد المخصصة للأبحاث العلمية وعدم انتظامها بالإضافة إلى قلة التنسيق بين الجهات البحثية وعدم تكامل أنشطتها .
-تناقص نصيب الفرد من الأراضي الزراعية نتيجة محدودية المساحة والزيادة السكانية.

- تناقص الإنتاجية للأراضي الزراعية نتيجة لزيادة منسوب الماء الأرضي وارتفاع مستوى الملوحة.

- النقص في إنتاج اللحوم الحمراء والبيض والأسماك وذلك بسبب ضعف إنتاج السلالات المحلية وانتشار الأمراض وقلة فاعلية الجهاز الإرشادي -الزحف العمراني العشوائي على حساب الأراضي الزراعية القديمة الخصبة .
-التصحّر وزحف الكثبان الرملية .

-وجود فجوة بين نتائج البحث العلمي والتطبيق
-محدودية استخدام الزراعة العضوية لتأثيرها الإيجابي على البيئة وعلى العائد الاقتصادي لهذا النوع من الزراعة.

- عدم استغلال المخلفات الزراعية الاستغلال الأمثل وعدم تطبيق نتائج الأبحاث المتعلقة بها.

- ضعف دور مؤسسات التدريب والإرشاد الزراعي والتعاونيات الزراعية .
-ضعف دور المرأة والمنظمات الأهلية غير الحكومية في التنمية الزراعية والريفية.

-تفتت الحيازات الزراعية.
-غياب الدورة الزراعية.
-ارتفاع نسبة الفاقد في المحاصيل الزراعية.
-ارتفاع أسعار المدخلات الزراعية.

أهداف الدراسة

استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على مستوى وعي الزراع بأبعاد التنمية الزراعية المستدامة المصرية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على مسؤولية تطبيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المصرية المدروسة من وجهة نظر الزراع المبحوثين.
- 2- التعرف على الفروق بين مستوى معرفة الزراع المبحوثين بأبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة ومستوى أهمية تلك الأبعاد.
- 3- التعرف على مصادر معلومات الزراع المبحوثين عن أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة.
- 4- التعرف على متطلبات تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة من وجهة نظر الزراع المبحوثين.
- 5- التعرف على إيجابيات ومعوقات (تحديات) تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة من وجهة نظر الزراع المبحوثين.
- 6- اقتراح أساليب وحلول للتغلب على معوقات (تحديات) تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة من وجهة نظر الزراع المبحوثين.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

1- التعريفات الإجرائية:

تم استخدام بعض المفاهيم الإجرائية المرتبطة بموضوع البحث، وفيما يلي عرض للتعريفات الإجرائية لتلك المفاهيم:

أ-أبعاد التنمية الزراعية المستدامة: ويقصد بها في هذه الدراسة كافة المحاور الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الرئيسية والفرعية التي تعمل على تحقيق رؤية مصر 2030، واستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة 2030، وتحقيق للمزارع المصري البسيط الرخاء والاستقرار اقتصاديا واجتماعيا وهي: ترشيد استخدام المصادر الطبيعية، وإدارة الموارد المائية، و الانتماء والاستثمار الزراعي ، و السياسة التسويقية الزراعية، و تحسين الإنتاجية الزراعية، واستخدام المخلفات الزراعية، و سلامة الغذاء ، و بناء القدرات البشرية والمؤسسية.

ب-الجهات المسؤولة عن تطبيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة: ويقصد بها في هذه الدراسة الجهات التي توفر كافة الإمكانيات المادية والبشرية والتنظيمية ، كما تضع الخطط والاستراتيجيات وبروتوكولات تعاون مع جهات أخرى وذلك

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي معرفة الزراع المبحوثين لأبعاد التنمية الزراعية المستدامة وهي: ترشيد استخدام المصادر الطبيعية ، إدارة الموارد المائية، الائتمان والاستثمار الزراعي، السياسة التسويقية الزراعية، تحسين الإنتاجية الزراعية، استخدام المخلفات الزراعية، سلامة الغذاء، بناء القدرات البشرية والمؤسسية وبين مستوي تلك الأبعاد لديهم.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي التالي:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي معرفة الزراع المبحوثين لأبعاد التنمية الزراعية المستدامة وهي: ترشيد استخدام المصادر الطبيعية ، إدارة الموارد المائية، الائتمان والاستثمار الزراعي، السياسة التسويقية الزراعية، تحسين الإنتاجية الزراعية، استخدام المخلفات الزراعية، سلامة الغذاء، بناء القدرات البشرية والمؤسسية وبين مستوي تلك الأبعاد لديهم.

9- أدوات التحليل الإحصائي:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، واختبار ولكوكسون (نظرا لعدم توزيع المجتمع توزيع طبيعي) كأدوات للتحليل الإحصائي وعرض نتائج الدراسة.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: مسؤلية تطبيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة.

تتناول جداول (3) و(4)، النتائج المتعلقة بمسؤلية تطبيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة وذلك من حيث الجهات المسؤولة عن تطبيق تلك الأبعاد ، ومستوى التزام الزراع وجهاز الإرشاد الزراعي بتطبيق تلك الأبعاد من وجهة نظر الزراع المبحوثين ويتضح الآتي:

أ-الجهات المسؤولة عن تطبيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة
أوضحت النتائج الواردة بجدول (3) أن أكثر الجهات المسؤولة عن تطبيق أبعاد " ترشيد استخدام المصادر الطبيعية"، " إدارة الموارد المائية" ، " السياسة التسويقية الزراعية"، " تحسين الإنتاجية الزراعية"، " استخدام المخلفات الزراعية"، " سلامة الغذاء" " بناء القدرات البشرية والمؤسسية" هو جهاز الإرشاد الزراعي بمتوسط عام بلغ (66,5%)، (65,5%)، (62,0%)، (61,4%)، (69,7%)، (68,6%)، (70,7%) على التوالي، بينما كانت أكثر الجهات المسؤولة عن تطبيق بُعد " الائتمان والاستثمار الزراعي" هو البنك الزراعي بمتوسط عام بلغ (43,6%) .

وبصفة عامة يتضح من نتائج الجدول أن أكثر الجهات المسؤولة عن تطبيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة من وجهة نظر الزراع المبحوثين هو جهاز الإرشاد الزراعي بمتوسط عام بلغ (62,2%)، يليه القطاع الخاص والشركات الزراعية، والبنك الزراعي، والجمعيات الأهلية بمتوسطات بلغت (15,3%)، (10,0%)، (8,8%)، (4,7%) على التوالي، مما يتضح الدور الكبير الذي يقع على عاتق جهاز الإرشاد الزراعي المصري في تطبيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة مما يعكس مستقبلا على حياة الزراع بصفة خاصة وعلى الريف المصري بصفة عامة.

ب-مستوى التزام الزراع المبحوثين وجهاز الإرشاد الزراعي بتطبيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة

كشفت النتائج الواردة بجدول (4) أن المتوسط العام للالتزام الزراع المبحوثين يُبعد " ترشيد استخدام المصادر الطبيعية" بلغ (52,3%)، بينما بلغ المتوسط العام لمستوى التزام الإرشاد الزراعي به (62,4%)، كما بلغ المتوسط العام للالتزام الزراع المبحوثين يُبعد " إدارة الموارد المائية" (62,3%)، بينما بلغ المتوسط العام لمستوى التزام الإرشاد الزراعي به (64,2%)، و بلغ المتوسط العام للالتزام الزراع المبحوثين يُبعد " الائتمان والاستثمار الزراعي" (56,1%)، بينما بلغ المتوسط العام لمستوى التزام الإرشاد الزراعي به (66,1%)، كما بلغ المتوسط العام للالتزام الزراع المبحوثين يُبعد " السياسة التسويقية الزراعية" (56,9%)، بينما بلغ المتوسط العام لمستوى التزام الإرشاد الزراعي به (57,8%)، بينما بلغ المتوسط العام للالتزام الزراع المبحوثين يُبعد " تحسين الإنتاجية الزراعية" (59,6%)، بينما بلغ المتوسط العام لمستوى التزام الإرشاد الزراعي به (66,1%)، كما بلغ المتوسط العام للالتزام الزراع المبحوثين يُبعد " استخدام المخلفات الزراعية" (61,1%)، بينما بلغ المتوسط العام لمستوى التزام الإرشاد الزراعي به (59,4%)، و بلغ المتوسط العام للالتزام الزراع المبحوثين يُبعد " سلامة الغذاء" (61,3%)، بينما بلغ المتوسط العام لمستوى التزام الإرشاد الزراعي به (61,5%)، وأخيرا بلغ المتوسط العام للالتزام الزراع المبحوثين يُبعد " بناء القدرات البشرية والمؤسسية" (55,1%)، بينما بلغ مستوى أهميته بالنسبة للزراع المبحوثين (56,4%) .

الصدق الذاتي لتلك الأبعاد (0,84) وهي قيمة عالية تشير الى معاملات صدق عالية.

6- الاختبار المبدي لأداة جمع البيانات Pre-Test:

تم إجراء اختباراً مبدئياً لأداة جمع البيانات على عينة مكونة من (10) مزارعين ، وقد نتج عن ذلك تعديل بعض الأسئلة بما يتلاءم مع ما أسفر عنه الاختبار المبدئي من نتائج وملاحظات، وبناءاً عليه تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية بما يتماشى مع أهداف الدراسة.

7- قياس المتغيرات والمعالجة الكمية لها:

تم معالجة بعض استجابات المبحوثين بما يلاءم وتحليلها إحصائياً واستخلاص النتائج اللازمة لتحقيق أهداف البحث وذلك علي النحو التالي:

أ- مسؤلية تطبيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة

تم قياس الجهات المسؤولة عن تطبيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة من خلال الاختيار مابين الإرشاد الزراعي، القطاع الخاص، الشركات الزراعية، البنك الزراعي، الجمعيات الأهلية من خلال اعطاء المبحوث الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب، ومستوي الالتزام بتطبيق تلك الأبعاد من جانب الزراع و الجهاز الإرشادي من خلال إعطاء المبحوث الدرجات (1، 2، 3) للاستجابة (عالي، متوسط، ضعيف) على الترتيب .

ب- مستوى المعرفة بأبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة ومستوى أهمية تلك الأبعاد

تم قياس مستوى معرفة الزراع المبحوثين بأبعاد التنمية الزراعية المستدامة من خلال إعطاء المبحوث الدرجات (1، 2، 3) للاستجابة (عالي، متوسط، ضعيف) على الترتيب، وكذلك قياس مستوى أهمية تلك الأبعاد من خلال اعطاء المبحوث الدرجات (1، 2، 3) للاستجابة (عالي ، متوسط، ضعيف).

ج- مصادر معلومات عن أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المصرية المدروسة.

تم قياس الجهات المسؤولة عن توصيل المعلومات لأبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة من خلال الاختيار مابين الإرشاد الزراعي، قناة مصر الزراعية، المراكز البحثية، الجامعة، الشركات الزراعية من خلال اعطاء المبحوث الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب، وكذلك تم قياس شكل تقديم المعلومات المفضل لدى الزراع عن أبعاد التنمية الزراعية المدروسة من خلال الاختيار مابين الاجتماعات الإرشادية، مطبوعات وملصقات، يوم الحقل، مواقع التواصل الاجتماعي، تطبيق على الموبايل، قوافل إرشادية، مشروعات بحثية من خلال اعطاء المبحوث الدرجات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7) على الترتيب.

د- متطلبات تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة

تم قياس متطلبات تطبيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة من خلال الاختيار مابين المتطلبات المالية، البشرية، التشريعية، المعلوماتية، مستلزمات الإنتاج، التنظيمية من خلال اعطاء المبحوث الدرجات (1، 2، 3، 4، 5، 6) على الترتيب.

هـ- إيجابيات ومعوقات (تحديات) تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة

تم قياس إيجابيات تطبيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة من خلال الاختيار مابين زيادة الإنتاجية، ارتفاع مستوى المعيشة، ارتفاع دخل المزارع، تحقيق الأمن الغذائي، تحقيق الأمن المائي، دعم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية، الحد من التلوث، تحسين مناخ الاستثمار الزراعي من خلال اعطاء المبحوث الدرجات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8) على الترتيب، وكذلك تم قياس مستوى انتشار المعوقات التي تحول دون تطبيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة وكذلك مستوى تأثيرها على المزارع حالياً ومستقبلاً من خلال إعطاء المبحوث الدرجات (1، 2، 3) للاستجابة (عالي، متوسط، ضعيف) على الترتيب.

و- أساليب وحلول للتغلب على معوقات تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة

تم قياس إمكانية تحقيق الحلول المقترحة للتغلب على معوقات تطبيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة وكذلك إمكانية مشاركة المزارع في تطبيق تلك الحلول من خلال إعطاء المبحوث الدرجات (1، 2، 3) للاستجابة (عالي، متوسط، ضعيف) على الترتيب، وتم قياس الجهات المسؤولة عن تطبيق الحلول للتغلب على معوقات أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة من خلال الاختيار مابين وزارة الزراعة، الإرشاد الزراعي، القطاع الخاص، الجمعيات التعاونية، المؤسسات الطوعية من خلال اعطاء المبحوث الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب.

8- الفروض البحثية:

تحقيقاً للهدف البحثي الثاني من الدراسة، تم صياغة الفرض النظري التالي:

تطبيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة مما انعكس على الزراعة في ضعف تطبيق تلك الأبعاد، وهو ما يؤكد على أهمية إعادة هيكلة الجهاز الإرشادي الزراعي المصري للقيام بدوره في تطبيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة مما سينعكس على حياه الزراعة مستقبلا.

وبصفة عامة يتضح من نتائج الجدول أن المتوسط العام لمستوى التزام الزراعة بتطبيق أبعاد التنمية الزراعية الثمانية المدروسة بلغ (58,1%)، كما بلغ المتوسط العام لمستوى التزام جهاز الإرشاد الزراعي بتطبيق تلك الأبعاد (61,7%)، مما يدل على ضعف دور الجهاز الإرشادي الزراعي المصري في

جدول 3. توزيع الزراعة المبحوثين وفقا للجهات المسنولة عن تطبيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة

الجهات المسنولة عن تطبيقها ن=100				
الجمعيات الأهلية (%)	البنك الزراعي (%)	الشركات الزراعية (%)	القطاع الخاص (%)	الإرشاد الزراعي (%)
7,0	3,0	9,0	14,0	67,0
9,0	3,0	9,0	12,0	67,0
6,0	2,0	9,0	17,0	66,0
5,0	4,0	6,0	19,0	66,0
6,7	3,0	8,2	15,5	66,5
6,0	0,0	8,0	16,0	70,0
5,0	3,0	14,0	13,0	65,0
5,0	5,0	10,0	14,0	66,0
3,0	11,0	15,0	10,0	61,0
4,7	4,7	11,7	13,2	65,5
7,0	43,0	11,0	6,0	33,0
4,0	47,0	8,0	10,0	31,0
4,0	41,0	7,0	11,0	37,0
5,0	43,6	8,6	9,0	33,6
1,0	8,0	15,0	16,0	60,0
4,0	4,0	11,0	18,0	63,0
4,0	3,0	15,0	15,0	63,0
3,0	5,0	13,6	16,3	62,0
3,0	5,0	5,0	24,0	63,0
5,0	5,0	9,0	18,0	63,0
5,0	5,0	9,0	20,0	61,0
5,0	5,0	17,0	19,0	54,0
5,0	3,0	6,0	20,0	66,0
4,6	4,6	9,2	20,2	61,4
5,0	3,0	10,0	17,0	65,0
3,0	2,0	12,0	13,0	70,0
4,0	4,0	10,0	13,0	69,0
6,0	3,0	8,0	8,0	75,0
4,5	3,0	10,0	12,7	69,7
8,0	3,0	4,0	15,0	70,0
6,0	1,0	4,0	16,0	73,0
2,0	2,0	4,0	29,0	63,0
5,3	2,0	4,0	20,0	68,6
3,0	3,0	3,0	21,0	70,0
3,0	1,0	6,0	15,0	75,0
4,0	3,0	2,0	15,0	76,0
3,0	4,0	6,0	13,0	74,0
6,0	6,0	8,0	14,0	66,0
5,0	6,0	6,0	18,0	65,0
7,0	6,0	5,0	13,0	69,0
4,4	4,6	5,1	15,6	70,7
4,7	8,8	10,0	15,3	62,2

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

جدول 4. توزيع الزراعة المبحوثين وفقا لمستوى التزامهم والتزام جهاز الإرشاد الزراعي بتطبيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة

مستوى التزام الإرشاد الزراعي ن=100		مستوى التزام الزراعة ن=100		مستوى التزام الإرشاد الزراعي ن=100	
عالي (%)	متوسط (%)	ضعيف (%)	عالي (%)	متوسط (%)	ضعيف (%)
16,0	22,0	62,0	51,3	19,0	35,0
46,0	46,0	57,6	46,0	35,0	19,0

58,3	43,0	39,0	18,0	52,6	55,0	32,0	13,0	حماية الاراضى الزراعية وتحسينها	
64,3	26,0	55,0	19,0	52,3	61,0	21,0	18,0	- تنمية المصايد الطبيعية والاستزراع السمكى	
69,6	21,0	49,0	30,0	53,0	60,0	21,0	19,0	- التوسع الزراعى الأفقى والتوطين الزراعى	
62,4 (الرابع)			52,3 (الثامن)					المتوسط العام	
ب- إدارة الموارد المائية									
61,6	35,0	45,0	20,0	61,0	36,0	45,0	19,0	ترشيد استهلاك المياه	
60,0	41,0	38,0	21,0	63,0	37,0	37,0	26,0	صيانة الموارد المائية	
69,6	19,0	53,0	28,0	65,6	27,0	49,0	24,0	-التوسع فى استخدام نظم الري المطور	
65,6	26,0	51,0	23,0	59,6	44,0	33,0	23,0	تطوير شبكات الصرف العام والمغطى	
64,2 (الثالث)			62,3 (الأول)					المتوسط العام	
ج- الائتمان والاستثمار الزراعى									
61,6	40,0	35,0	25,0	52,3	60,0	23,0	17,0	تأمين مخاطر الاستثمار	
65,6	31,0	41,0	28,0	59,0	45,0	33,0	22,0	تحديد الفرص المناسبة للاستثمار الزراعى	
71,3	16,0	54,0	30,0	57,0	49,0	31,0	20,0	-التوسع فى تقديم قروض لصغار المزارعين	
66,1 (الأول)			56,1 (السادس)					المتوسط العام	
د-السياسة التسويقية الزراعية									
69,0	15,0	63,0	22,0	67,3	24,0	50,0	26,0	-الزراعة التعاقدية	
52,3	58,0	27,0	15,0	53,3	57,0	26,0	17,0	- التسويق من خلال منظمات الزراع	
52,3	58,0	27,0	15,0	50,3	60,0	29,0	11,0	تطوير التسويق الالكترونى للمنتجات الزراعية	
57,8 (السابع)			56,9 (الخامس)					المتوسط العام	
هـ- تحسين الإنتاجية الزراعية									
59,0	44,0	35,0	21,0	53,6	53,0	33,0	14,0	-الاتجاه للزراعة العضوية	
65,3	29,0	46,0	25,0	62,6	35,0	42,0	23,0	-استنباط الأصناف عالية الجودة	
66,6	30,0	40,0	30,0	61,6	39,0	37,0	24,0	تحسين السلالات الحيوانية	
76,0	22,0	28,0	50,0	61,3	41,0	34,0	25,0	-استصلاح الاراضى الجديدة	
64,0	34,0	40,0	26,0	59,3	44,0	34,0	22,0	-استخدام التكنولوجيا الحديثة فى الزراعة	
66,1 (الأول مكرر)			59,6 (الرابع)					المتوسط العام	
و- استخدام المخلفات الزراعية									
61,0	40,0	37,0	23,0	66,0	30,0	42,0	28,0	تطوير أساليب انتاج الاعلاف باستخدام المخلفات	
54,3	55,0	27,0	18,0	58,3	45,0	35,0	20,0	-انتاج السماد العضوى باستخدام المخلفات	
57,0	47,0	35,0	18,0	55,6	51,0	31,0	18,0	-انتاج الوقود باستخدام المخلفات	
65,6	28,0	47,0	25,0	66,6	25,0	50,0	25,0	تجميع قش الأرز وتحويله بدلا من حرقه	
59,4 (السادس)			61,6 (الثانى)					المتوسط العام	
ز- سلامة الغذاء									
61,6	37,0	41,0	22,0	62,3	37,0	39,0	24,0	دعم وترشيد الاستهلاك	
62,3	34,0	45,0	21,0	63,0	31,0	49,0	20,0	تقليل الفاقد من المحاصيل الزراعية (أثناء وبعد الحصاد)	
60,6	36,0	46,0	18,0	58,6	41,0	42,0	17,0	-التشجيع على التصنيع الزراعى	
61,5 (الخامس)			61,3 (الثالث)					المتوسط العام	
ح-بناء القدرات البشرية والمؤسسية									
52,0	61,0	22,0	17,0	55,0	52,0	31,0	17,0	-الحد من الهجرة من الريف للمدن	
56,3	50,0	31,0	19,0	54,3	53,0	31,0	16,0	تدريب الزراع على أحدث الأساليب التكنولوجية فى الزراعة	
59,3	42,0	38,0	20,0	54,3	50,0	37,0	13,0	-الاهتمام بالمرأة الريفية وتعزيز دورها فى الإنتاج الزراعى	
59,0	46,0	31,0	23,0	55,0	53,0	29,0	18,0	تحسين المستويات المعيشية لدى الزراع	
57,0	47,0	35,0	18,0	54,6	50,0	36,0	14,0	-المساهمة فى الحد من البطالة بين الشباب	
55,0	51,0	33,0	16,0	55,6	51,0	31,0	18,0	تحسين أداء المؤسسات الطوعية للمزارعين.	
56,3	47,0	37,0	16,0	57,3	44,0	40,0	16,0	-القضاء على الأمية فى الريف المصرى	
56,4 (الثامن)			55,1 (السابع)					المتوسط العام	
61,7			58,1					المتوسط العام	

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

متوسط معرفة الزراع المبحوثين يُعد " السياسة التسويقية الزراعية" بلغ (61,7%)، بينما بلغ مستوى أهميته بالنسبة للزراع المبحوثين بلغ (70,8%)، بينما بلغ متوسط معرفة الزراع المبحوثين يُعد " تحسين الإنتاجية الزراعية" بلغ (63,8%)، بينما بلغ مستوى أهميته بالنسبة للزراع المبحوثين بلغ (79,6%)، كما بلغ متوسط معرفة الزراع المبحوثين يُعد " استخدام المخلفات الزراعية" بلغ (66,9%)، بينما بلغ مستوى أهميته بالنسبة للزراع المبحوثين بلغ (81,0%)، و بلغ متوسط معرفة الزراع المبحوثين يُعد " سلامة الغذاء" بلغ (64,1%)، بينما بلغ مستوى أهميته بالنسبة للزراع المبحوثين بلغ (78,6%)، وأخيرا بلغ متوسط معرفة الزراع المبحوثين يُعد " بناء القدرات البشرية والمؤسسية" بلغ (65,8%)، بينما بلغ مستوى أهميته بالنسبة للزراع المبحوثين بلغ (78,4%).

وبصفة عامة يتضح من نتائج الجدول أن المتوسط العام لمعرفة الزراع بأبعاد التنمية الزراعية الثمانية المدروسة بلغ (64,2%)، كما بلغ المتوسط العام

ثانيا: الفروق بين مستوي معرفة الزراع المبحوثين لأبعاد التنمية الزراعية المستدامة و مستوى الأهمية لتلك الأبعاد .

تتناول جداول (5) و(6)، النتائج المتعلقة بمستوى معرفة و أهمية تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة لدى الزراع المبحوثين، وكذلك الفروق بين مستوى المعرفة والأهمية لتلك الأبعاد ويتضح الآتى:

أهمى معرفة وأهمية تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المصرية المستدامة لدى الزراع المبحوثين

أوضحت النتائج الواردة بجدول (5) أن المتوسط العام لمعرفة الزراع المبحوثين يُعد " ترشيد استخدام المصادر الطبيعية" بلغ (64,0%)، بينما بلغ المتوسط العام لمستوى أهميته بالنسبة للزراع المبحوثين بلغ (74,1%)، كما بلغ متوسط معرفة الزراع المبحوثين يُعد " إدارة الموارد المائية" بلغ (60,7%)، بينما بلغ مستوى أهميته بالنسبة للزراع المبحوثين بلغ (83,3%)، و بلغ متوسط معرفة الزراع المبحوثين يُعد " الائتمان والاستثمار الزراعى" بلغ (66,8%)، بينما بلغ مستوى أهميته بالنسبة للزراع المبحوثين بلغ (77,8%)، كما بلغ

لأهمية تلك الأبعاد (78,0%)، وهذا يدل على الأهمية البالغة لأبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة في توفير حياه كريمة للزراع وأسرهم.

جدول 5. توزيع الزراع المبحوثين وفقا لمستوى معرفتهم وأهمية أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة

أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة		مستوى المعرفة ن=100			مستوى الأهمية ن=100		
	عالي (%)	متوسط (%)	ضعيف (%)	عالي (%)	متوسط (%)	ضعيف (%)	الوزن النسبى (%)
أ- ترشيد استخدام المصادر الطبيعية	21,0	44,0	35,0	62,0	34,0	54,0	74,0
- حماية الاراضى الزراعية من التصحر	27,0	54,0	19,0	69,3	40,0	47,0	75,6
- صيانة الاراضى الزراعية وتحسينها	10,0	57,0	33,0	59,0	35,0	48,0	72,6
- تنمية المصادر الطبيعية والاستزراع السمكى	23,0	52,0	25,0	66,0	36,0	51,0	74,3
- التوسع الزراعى الأفقى والتوطين الزراعى							
المتوسط العام		(الخامس)	64,0		(السابع)		74,1
ب- إدارة الموارد المائية	25,0	53,0	22,0	67,6	46,0	49,0	80,3
- ترشيد استهلاك المياه	23,0	55,0	22,0	67,0	53,0	43,0	83,0
- صيانة الموارد المائية	34,0	30,0	36,0	66,0	62,0	31,0	85,0
- التوسع في استخدام نظم الري المطور	31,0	38,0	31,0	66,6	63,0	29,0	85,0
- تطوير شبكات الصرف العام والمغضى							
المتوسط العام		(الثامن)	60,7		(الأول)		83,3
ج- الائتمان والاستثمار الزراعى	9,0	34,0	57,0	50,6	44,0	47,0	78,3
- تأمين مخاطر الاستثمار	14,0	41,0	45,0	56,3	39,0	52,0	76,6
- تحديد الفرص المناسبة للاستثمار الزراعى	37,0	52,0	11,0	75,3	52,0	32,0	78,6
- التوسع في تقديم قروض لصغار المزارعين							
المتوسط العام		(الثانى)	66,8		(السادس)		77,8
د- السياسة التسويقية الزراعية	55,0	37,0	8,0	82,3	60,0	32,0	84,0
- الزراعة التعاقدية	13,0	31,0	56,0	52,3	20,0	58,0	66,0
- التسويق من خلال منظمات الزراع	12,0	28,0	60,0	50,6	18,0	51,0	62,3
- تطوير التسويق الالكترونى للمنتجات الزراعية							
المتوسط العام		(السابع)	61,7		(الثامن)		70,8
هـ- تحسين الإنتاجية الزراعية	19,0	32,0	49,0	56,6	47,0	34,0	76,0
-الاتجاه للزراعة العضوية	26,0	40,0	34,0	64,0	59,0	35,0	84,3
-استنباط الأصناف عالية الجودة	26,0	45,0	29,0	65,6	55,0	33,0	81,0
-تحسين السلالات الحيوانية	30,0	50,0	20,0	70,0	47,0	40,0	78,0
-استصلاح الاراضى الجديدة	24,0	41,0	35,0	63,0	49,0	39,0	79,0
-استخدام التكنولوجيا الحديثة في الزراعة							
المتوسط العام		(السادس)	63,8		(الثالث)		79,6
و- استخدام المخلفات الزراعية	25,0	57,0	18,0	69,0	60,0	35,0	84,0
-تطوير أساليب إنتاج الأعلاف باستخدام	25,0	35,0	40,0	61,6	45,0	47,0	79,0
المخلفات	14,0	36,0	50,0	54,6	44,0	36,0	74,6
-إنتاج السماد العضوى باستخدام المخلفات	59,0	30,0	11,0	82,6	64,0	28,0	85,3
-إنتاج الوقود باستخدام المخلفات							
-تجميع قش الأرز وتدويره بدلا من حرقه							
المتوسط العام		(الأول)	66,9		(الثانى)		81,0
ز- سلامة الغذاء	26,0	45,0	29,0	65,6	36,0	56,0	76,0
- دعم وترشيد الاستهلاك	29,0	39,0	32,0	65,6	54,0	39,0	82,3
-تقليل الفاقد من المحاصيل الزراعية (أثناء وبعد	21,0	42,0	37,0	61,3	42,0	49,0	77,6
الحصاد-							
-التشجيع على التصنيع الزراعى							
المتوسط العام		(الرابع)	64,1		(الرابع)		78,6
ح-بناء القدرات البشرية والمؤسسية	21,0	47,0	32,0	63,0	38,0	53,0	76,3
-الحد من الهجرة من الريف للمدن	29,0	44,0	27,0	67,3	49,0	41,0	79,6
-تدريب الزراع على أحدث الأساليب التكنولوجية في							
الزراعة	28,0	45,0	27,0	67,0	45,0	42,0	77,3
-الاهتمام بالمرأة الريفية وتعزيز دورها في الإنتاج							
الزراعى	25,0	54,0	21,0	68,0	61,0	31,0	84,3
-تحسين المستويات المعيشية لدى الزراع	29,0	50,0	21,0	69,3	54,0	40,0	82,6
-المساهمة في الحد من البطالة بين الشباب	26,0	30,0	44,0	60,6	33,0	53,0	73,0
-تحسين أداء المؤسسات الطوعية للمزارعين.	25,0	46,0	29,0	65,3	42,0	44,0	76,0
-القضاء على الأمية فى الريف المصرى							
المتوسط العام		(الثالث)	65,8		(الخامس)		78,4
المتوسط العام			64,2				78,0

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

سلامة الغذاء، بناء القدرات البشرية والمؤسسية وبين مستوي أهمية تلك الأبعاد لديهم، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار ولوكسون، وقد أظهرت نتائج جدول (6) وجود فروق معنوية عند مستوي (0,01) بين مستوي المعرفة بتلك الأبعاد المدروسة وأهميتها لدى الزراع المبحوثين، كما أظهرت النتائج أن الفروق كانت لصالح مستوي أهمية جميع أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة.

ب-الفروق بين معرفة الزراع المبحوثين بأبعاد التنمية الزراعية المستدامة وأهمية تلك الأبعاد المدروسة

للتأكد من صحة الفرض النظرى، تم صياغة الفرض الإحصائى التالى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي معرفة الزراع المبحوثين لأبعاد التنمية الزراعية المستدامة وهى: ترشيد استخدام المصادر الطبيعية، إدارة الموارد المائية، الائتمان والاستثمار الزراعى، السياسة التسويقية الزراعية، تحسين الإنتاجية الزراعية، استخدام المخلفات الزراعية،

ثالثاً: مصادر معلومات الزراع المبحوثين عن أبعاد التنمية الزراعية المصرية المستدامة المدروسة

تتناول جداول (7) و(8)، النتائج المتعلقة بمصادر معلومات الزراع المبحوثين عن أبعاد التنمية الزراعية المصرية المستدامة المدروسة وذلك من حيث الجهات المسؤولة عن توصيل المعلومات، و الشكل المفضل لتقديم المعلومات من وجهه نظر الزراع المبحوثين ويتضح الآتي:

أ.الجهات المسؤولة عن توصيل معلومات لأبعاد التنمية الزراعية المصرية المستدامة من وجهه نظر الزراع المبحوثين

أوضحت النتائج الواردة بجدول (7) أن أكثر الجهات المسؤولة عن توصيل المعلومات عن أبعاد " ترشيد استخدام المصادر الطبيعية"، " إدارة الموارد المائية"، " السياسة التسويقية الزراعية"، " تحسين الإنتاجية الزراعية"، " استخدام المخلفات الزراعية"، " سلامة الغذاء" " بناء القدرات البشرية والمؤسسية" هو جهاز الإرشاد الزراعي بمتوسط عام بلغ (55,2%، 45,0%، 58,0%، 39,6%، 41,5%، 45,6%، 49,4%) على التوالي.

وبصفة عامة يتضح من نتائج الجدول أن أكثر الجهات المسؤولة عن توصيل المعلومات لأبعاد التنمية الزراعية المستدامة الثمانية المدروسة من وجهه نظر الزراع المبحوثين هو جهاز الإرشاد الزراعي بمتوسط عام بلغ (48,6%)، يليه قناه مصر الزراعية، والمراكز البحثية، والشركات الزراعية، و الجامعة بمتوسطات بلغت (34,8%، 12,3%، 3,9%، 0,2%) على التوالي، مما يؤكد على الدور الهام الحالي والمستقبلي الذي يلعبه جهاز الإرشاد الزراعي وقناة مصر الزراعية في توصيل المعلومات عن أبعاد التنمية الزراعية المستدامة للزرايع وأسرهم، مما يمكنهم من الارتقاء بالزراعة المصرية وتحقيق رؤية مصر للتنمية المستدامة 2030.

جدول 7. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً للجهات المسؤولة عن توصيل المعلومات لأبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة

الجهات المسؤولة عن توصيل المعلومات ن=100				أبعاد التنمية الزراعية المستدامة	
الشركات الزراعية (%)	الجامعة (%)	المراكز البحثية (%)	قناه مصر الزراعية (%)	الإرشاد الزراعي (%)	
					أ- ترشيد استخدام المصادر الطبيعية
0,0	0,0	4,0	38,0	58,0	- حماية الاراضي الزراعية من التصحر
0,0	0,0	12,0	34,0	54,0	صيانة الاراضي الزراعية وتحسينها
2,0	0,0	10,0	32,0	56,0	- تنمية المصائد الطبيعية والاستزراع السمكي
3,0	0,0	11,0	34,0	52,0	- التوسع الزراعي الأفقى والتوطين الزراعي
1,25	0,0	9,2	34,5	55,0	المتوسط
					ب- إدارة الموارد المائية
4,0	0,0	8,0	35,0	53,0	ترشيد استهلاك المياه
3,0	0,0	10,0	36,0	51,0	صيانة الموارد المائية
2,0	0,0	9,0	29,0	60,0	-التوسع في استخدام نظم الري المطور
1,0	0,0	7,0	35,0	57,0	تطوير شبكات الصرف العام والمغطى
2,5	0,0	8,5	33,7	55,2	المتوسط
					ج- الائتمان والاستثمار الزراعي
8,0	0,0	8,0	41,0	43,0	تأمين مخاطر الاستثمار
8,0	0,0	8,0	42,0	42,0	تحديد الفرص المناسبة للاستثمار الزراعي
8,0	0,0	8,0	34,0	50,0	-التوسع في تقديم قروض لصغار المزارعين
8,0	0,0	8,0	39,0	45,0	المتوسط
					د-السياسة التسويقية الزراعية
5,0	0,0	11,0	26,0	58,0	-الزراعة التعاقدية
3,0	0,0	11,0	28,0	58,0	- التسويق من خلال منظمات الزراع
7,0	0,0	9,0	26,0	58,0	تطوير التسويق الالكتروني للمنتجات الزراعية
5,0	0,0	10,3	26,6	58,0	المتوسط
					هـ- تحسين الإنتاجية الزراعية
1,0	2,0	20,0	37,0	40,0	-الاتجاه للزراعة العضوية
3,0	2,0	19,0	36,0	40,0	-استنباط الأصناف عالية الجودة
5,0	2,0	19,0	35,0	39,0	تحسين السلالات الحيوانية
4,0	0,0	16,0	39,0	41,0	-استصلاح الاراضي الجديدة
3,0	2,0	21,0	36,0	38,0	-استخدام التكنولوجيا الحديثة في الزراعة
3,2	1,6	19,0	36,6	39,6	المتوسط
					و- استخدام المخلفات الزراعية
4,0	0,0	21,0	32,0	43,0	تطوير أساليب انتاج الاعلاف باستخدام المخلفات
4,0	0,0	23,0	34,0	39,0	-انتاج السماد العضوى باستخدام المخلفات
6,0	0,0	19,0	33,0	42,0	-انتاج الوقود باستخدام المخلفات
6,0	0,0	17,0	35,0	42,0	تجميع قش الأرز وتحويله بدلاً من حرقه
5,0	0,0	20,0	33,5	41,5	المتوسط
					ز- سلامة الغذاء
5,0	0,0	9,0	39,0	47,0	دعم وترشيد الاستهلاك
3,0	0,0	11,0	41,0	45,0	تقليل الفاقد من المحاصيل الزراعية (أثناء وبعد الحصاد)
4,0	0,0	12,0	39,0	45,0	-التشجيع على التصنيع الزراعي
4,0	0,0	10,6	39,6	45,6	المتوسط

مما سبق يتضح انه يمكننا رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض النظري فيما يتعلق بالأبعاد الثمانية المدروسة، وهذا يدل على وجود فجوة بين أهمية أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة ومستوى معرفتهم بها، مما يتطلب إجراء المزيد من الدورات التدريبية والاجتماعات الإرشادية والبرامج التليفزيونية لنقل المعارف للزرايع وزيايده وعيمهم بما يتعلق بأبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة .

جدول 6. نتائج اختبار ولكوسون للتعرف على الفروق بين مستوي معرفة الزراع المبحوثين بأبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة ومستوى أهمية تلك الأبعاد.

أبعاد التنمية الزراعية المستدامة	المتوسطات		اختبار مستوي المعنوية (z)
	مستوي المعرفة	مستوي الأهمية	
ترشيد استخدام المصادر الطبيعية	33,17	37,14	3,89- 0,00**
- إدارة الموارد المائية	28,5	34,8	4,56- 0,00**
الائتمان والاستثمار الزراعي	28,6	34,5	5,76- 0,00**
السياسة التسويقية الزراعية	34,2	36,0	5,07- 0,00**
تحسين الإنتاجية الزراعية	32,6	38,2	4,57- 0,00**
استخدام المخلفات الزراعية	20,3	40,9	5,88- 0,00**
سلامة الغذاء	21,7	34,9	3,12- 0,002**
بناء القدرات البشرية والمؤسسية	36,9	43,9	4,07- 0,00**
الإجمالي	27,6	47,1	5,83- 0,00**

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان ** ← معنوي عند (0.01)

4,0	0,0	6,0	42,0	48,0	ح-بناء القدرات البشرية والمؤسسية
6,0	0,0	8,0	38,0	48,0	-الحد من الهجرة من الريف للمدن
1,0	0,0	17,0	32,0	50,0	تدريب الزراع على أحدث الأساليب التكنولوجية في الزراعة
2,0	0,0	14,0	36,0	48,0	-الاهتمام بالمرأة الريفية وتعزيز دورها في الإنتاج الزراعي
2,0	0,0	16,0	32,0	50,0	تحسين المستويات المعيشية لدى الزراع
1,0	0,0	15,0	36,0	48,0	-المساهمة في الحد من البطالة بين الشباب
4,0	0,0	12,0	30,0	54,0	تحسين أداء المؤسسات الطوعية للمزارعين.
2,8	0,0	12,6	35,1	49,4	-القضاء على الأمية في الريف المصري
3,9	0,2	12,3	34,8	48,6	المتوسط العام

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

ب- شكل تقديم المعلومات المفضل لدى الزراع المبحوثين عن أبعاد التنمية الزراعية المصرية المستدامة

وبصفة عامة يتضح من نتائج الجدول أن أكثر أشكال تقديم المعلومات عن أبعاد التنمية الزراعية المستدامة الثمانية المدروسة من وجهة نظر الزراع المبحوثين هي الاجتماعات الإرشادية بمتوسط عام بلغ (3,42%)، يليه القوافل الإرشادية، والمطبوعات والملصقات، ويوم الحقل، و مواقع التواصل الاجتماعي، ومشروعات بحثية، وتطبيق على الموبايل بمتوسطات بلغت (21,9%)، (11,2%)، (8,9%)، (7,8%)، (6,6%)، (1,2%) على التوالي، ولتحقيق نتائج أفضل وأسرع لتوصيل المعلومات عن أبعاد التنمية الزراعية المستدامة يجب وضع تلك النتائج نصب أعين المسؤولين عند وضع الخطط المختلفة للتنمية الزراعية المستدامة وذلك لتقديم المعلومات للزراع بالشكل المفضل لديهم.

أوضحت النتائج الواردة بجدول (8) أن أكثر أشكال تقديم المعلومات عن أبعاد " ترشيد استخدام المصادر الطبيعية"، " إدارة الموارد المائية"، " السياسة التسويقية الزراعية"، " تحسين الإنتاجية الزراعية"، " استخدام المخلفات الزراعية"، " سلامة الغذاء" " بناء القدرات البشرية والمؤسسية" هي الاجتماعات الإرشادية بمتوسط عام بلغ (53,2%)، (47,5%)، (44,3%)، (37,4%)، (39,7%)، (37,6%)، (34,4%) على التوالي.

جدول 8. توزيع الزراع المبحوثين وفقا لشكل تقديم المعلومات المفضل عن أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة

شكل تقديم المعلومات ن=100							
مشروعات	قوافل	تطبيق على	مواقع التواصل	يوم الحقل	مطبوعات	الاجتماعات	
(%)	(%)	الموبايل (%)	الاجتماعي (%)	(%)	وملصقات (%)	الإرشادية (%)	
3,0	17,0	0,0	6,0	8,0	20,0	46,0	أ- ترشيد استخدام المصادر الطبيعية
3,0	13,0	0,0	6,0	11,0	16,0	51,0	- حماية الاراضي الزراعية من التصحر
3,0	17,0	0,0	6,0	10,0	11,0	53,0	-صيانة الاراضي الزراعية وتحسينها
3,0	15,0	0,0	8,0	6,0	5,0	63,0	- تنمية المصايد الطبيعية والاستزراع السمكي
3,0	15,5	0,0	6,5	8,7	13,0	53,2	- التوسع الزراعي الأفقي والتوطين الزراعي
5,0	14,0	0,0	8,0	11,0	13,0	49,0	المتوسط
7,0	12,0	0,0	10,0	11,0	13,0	47,0	ب- إدارة الموارد المائية
6,0	15,0	0,0	8,0	11,0	8,0	52,0	ترشيد استهلاك المياه
9,0	19,0	2,0	8,0	8,0	12,0	42,0	-صيانة الموارد المائية
6,7	15,0	0,5	8,5	10,2	11,5	47,5	-التوسع في استخدام نظم الري المطور
3,0	22,0	4,0	9,0	3,0	16,0	43,0	تطوير شبكات الصرف العام والمغطى
3,0	22,0	4,0	11,0	3,0	12,0	45,0	المتوسط
3,0	26,0	2,0	5,0	6,0	13,0	45,0	ج- الائتمان والاستثمار الزراعي
3,0	23,3	3,3	8,3	4,0	13,6	44,3	تأمين مخاطر الاستثمار
6,0	24,0	2,0	3,0	13,0	8,0	44,0	تحديد الفرص المناسبة للاستثمار الزراعي
3,0	25,0	4,0	8,0	5,0	8,0	47,0	-التوسع في تقديم قروض لصغار المزارعين
5,0	23,0	2,0	3,0	8,0	17,0	42,0	المتوسط
4,6	24,0	2,6	4,6	8,6	11,0	44,3	د-السياسة التسويقية الزراعية
8,0	24,0	0,0	3,0	8,0	17,0	40,0	-الزراعة التعاقدية
10,0	26,0	2,0	3,0	11,0	12,0	36,0	- التسويق من خلال منظمات الزراع
10,0	25,0	0,0	5,0	9,0	12,0	39,0	تطوير التسويق الالكتروني للمنتجات الزراعية
10,0	27,0	0,0	6,0	8,0	12,0	37,0	المتوسط
9,0	28,0	0,0	8,0	9,0	11,0	35,0	هـ- تحسين الإنتاجية الزراعية
9,4	26,0	0,4	5,0	9,0	12,8	37,4	-الاتجاه للزراعة العضوية
6,0	25,0	2,0	6,0	11,0	13,0	37,0	-استنباط الأصناف عالية الجودة
4,0	27,0	2,0	8,0	10,0	10,0	39,0	تحسين السلالات الحيوانية
4,0	25,0	2,0	9,0	8,0	14,0	38,0	-استصلاح الاراضي الجديدة
4,0	26,0	0,0	7,0	11,0	7,0	45,0	-استخدام التكنولوجيا الحديثة في الزراعة
4,5	25,7	1,5	7,4	10,0	11,0	39,7	المتوسط
7,0	28,0	0,0	6,0	11,0	8,0	40,0	و- استخدام المخلفات الزراعية
7,0	26,0	0,0	12,0	6,0	9,0	40,0	تطوير أساليب انتاج الاعلاف باستخدام المخلفات
7,0	27,0	2,0	8,0	13,0	10,0	33,0	-انتاج السماد العضوي باستخدام المخلفات
7,0	27,0	0,6	8,6	10,0	9,0	37,6	-انتاج الوقود باستخدام المخلفات
14,0	24,0	0,0	10,0	9,0	9,0	34,0	تجميع قش الأرز وتدويره بدلا من حرقه
15,0	25,0	0,0	12,0	4,0	7,0	37,0	المتوسط
15,0	21,0	0,0	14,0	4,0	7,0	39,0	ز- سلامة الغذاء
							دعم وترشيد الاستهلاك
							تقليل الفاقد من المحاصيل الزراعية (أثناء وبعد الحصاد
							-التشجيع على التصنيع الزراعي
							المتوسط
							ح-بناء القدرات البشرية والمؤسسية
							-الحد من الهجرة من الريف للمدن
							تدريب الزراع على أحدث الأساليب التكنولوجية في الزراعة
							-الاهتمام بالمرأة الريفية وتعزيز دورها في الإنتاج الزراعي

15,0	17,0	0,0	17,0	3,0	8,0	40,0	تحسين المستويات المعيشية لدى الزراع
15,0	13,0	2,0	15,0	8,0	7,0	40,0	-المساهمة في الحد من البطالة بين الشباب
14,0	14,0	2,0	15,0	5,0	8,0	42,0	تحسين أداء المؤسسات الطوعية للمزارعين.
15,0	16,0	0,0	13,0	11,0	8,0	37,0	-القضاء على الأمية في الريف المصرى
14,7	18,5	0,57	13,7	6,3	7,7	34,4	المتوسط
6,6	21,9	1,2	7,8	8,9	11,2	42,3	المتوسط العام

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

و " السياسة التسويقية الزراعية" بمتوسطات عامة بلغت (31,5%، 26,3%) على التوالي ، وأخيرا احتلت متطلبات مستلزمات الإنتاج المرتبة الأولى لُبعد " تحسين الإنتاجية الزراعية" بمتوسط عام بلغ (28,6%)، والمتطلبات المعلوماتية لُبعد" استخدام المخلفات الزراعية" بمتوسط عام بلغ (26,2%). وبصفة عامة يتضح من نتائج الجدول أن المتوسط العام للمتطلبات المالية احتلت المرتبة الأولى لأبعاد التنمية الزراعية المستدامة الثمانية المدروسة بلغ (26,9%)، ويليهما المتطلبات التشريعية، والبشرية، والمعلوماتية و التنظيمية، ومستلزمات إنتاج بمتوسطات بلغت (21,4%، 19,7%، 14,6%، 11,6%، 5,5%)، مما يدل على ضرورة توفير الميزانية المناسبة والقوانين الملزمة حتى يتسنى تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة.

رابعاً: متطلبات تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المصرية المستدامة من وجهة نظر الزراع المبحوثين.

يتناول جدول (9) النتائج المتعلقة بمتطلبات تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المصرية المستدامة المدروسة من وجهة نظر الزراع المبحوثين ويتضح الآتى:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (9) أن المتطلبات المالية احتلت المرتبة الأولى بالنسبة لأبعاد " ترشيد استخدام المصادر الطبيعية"، و" الائتمان والاستثمار الزراعى" و " سلامة الغذاء" و" بناء القدرات البشرية والمؤسسية" بمتوسطات عامة بلغت (40,5%، 33,0%، 28,0%، 30,7%) على التوالي، بينما احتلت المتطلبات التشريعية المرتبة الأولى لأبعاد " إدارة الموارد المائية"

جدول 9. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمتطلبات تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة

متطلبات تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة ن=100						أبعاد التنمية الزراعية المستدامة
تنظيمية (%)	مستلزمات إنتاج (%)	معلومات كافية (%)	تشريعية (%)	بشرية (%)	مالية (%)	
10,0	3,0	8,0	22,0	19,0	38,0	أ- ترشيد استخدام المصادر الطبيعية
8,0	1,0	14,0	16,0	18,0	43,0	- حماية الاراضى الزراعية من التصحر
8,0	4,0	8,0	16,0	23,0	41,0	- صيانة الاراضى الزراعية وتحسينها
6,0	0,0	9,0	22,0	23,0	40,0	- تنمية المصايد الطبيعية والاستزراع السمكى
8,0	2,0	9,7	19,0	20,7	40,5	- التوسع الزراعى الأفقى والتوطين الزراعى
12,0	0,0	7,0	36,0	25,0	20,0	ب- إدارة الموارد المائية
16,0	0,0	6,0	32,0	26,0	20,0	ترشيد استهلاك المياه
16,0	2,0	10,0	29,0	18,0	25,0	صيانة الموارد المائية
18,0	3,0	8,0	29,0	16,0	26,0	التوسع في استخدام نظم الري المطور
15,5	1,2	7,7	31,5	21,2	22,7	تطوير شبكات الصرف العام والمغطى
10,0	0,0	17,0	22,0	17,0	34,0	ج- الائتمان والاستثمار الزراعى
8,0	3,0	17,0	22,0	17,0	33,0	تأمين مخاطر الاستثمار
11,0	0,0	16,0	20,0	21,0	32,0	تحديد الفرص المناسبة للاستثمار الزراعى
9,6	1,0	16,6	21,3	18,3	33,0	-التوسع في تقديم قروض لصغار المزارعين
13,0	2,0	23,0	28,0	15,0	19,0	د-السياسة التسويقية الزراعية
15,0	2,0	24,0	27,0	18,0	14,0	-الزراعة التعاقدية
17,0	2,0	24,0	24,0	17,0	16,0	- التسويق من خلال منظمات الزراع
15,0	2,0	23,6	26,3	16,6	16,3	تطوير التسويق الالكترونى للمنتجات الزراعية
10,0	27,0	8,0	15,0	18,0	22,0	هـ- تحسين الإنتاجية الزراعية
13,0	26,0	8,0	17,0	16,0	20,0	-الاتجاه للزراعة العضوية
9,0	34,0	8,0	17,0	13,0	19,0	-استنباط الأصناف عالية الجودة
11,0	31,0	6,0	16,0	15,0	21,0	تحسين السلالات الحيوانية
5,0	25,0	4,0	14,0	24,0	28,0	-استصلاح الاراضى الجديدة
9,6	28,6	6,8	15,8	17,2	22,0	-استخدام التكنولوجيا الحديثة في الزراعة
7,0	3,0	29,0	17,0	17,0	27,0	و- استخدام المخلفات الزراعية
8,0	3,0	28,0	17,0	19,0	25,0	تطوير أساليب إنتاج الأعلاف باستخدام المخلفات
10,0	3,0	27,0	19,0	21,0	20,0	-إنتاج السماد العضوى باستخدام المخلفات
11,0	3,0	21,0	23,0	25,0	17,0	-إنتاج الوقود باستخدام المخلفات
9,0	3,0	26,2	19,0	20,5	22,2	تجميع قش الأرز وتحويله بدلاً من حرقه
15,0	5,0	16,0	18,0	16,0	30,0	ز- سلامة الغذاء
13,0	3,0	17,0	19,0	19,0	29,0	دعم وترشيد الاستهلاك
14,0	2,0	17,0	20,0	22,0	25,0	تقليل الفاقد من المحاصيل الزراعية (أثناء وبعد الحصاد
14,0	3,3	16,6	19,0	19,0	28,0	-التشجيع على التصنيع الزراعى
15,0	4,0	16,0	17,0	19,0	29,0	ح-بناء القدرات البشرية والمؤسسية
13,0	2,0	14,0	19,0	24,0	28,0	-الحد من الهجرة من الريف للمدن
9,0	4,0	9,0	17,0	29,0	32,0	تدريب الزراع على أحدث الأساليب التكنولوجية في الزراعة
12,0	2,0	6,0	22,0	27,0	31,0	-الاهتمام بالمرأة الريفية وتعزيز دورها في الإنتاج الزراعى
10,0	2,0	8,0	21,0	25,0	34,0	تحسين المستويات المعيشية لدى الزراع
						-المساهمة في الحد من البطالة بين الشباب

16,0	4,0	8,0	23,0	23,0	26,0	تحسين اداء المؤسسات الطوعية للمزارعين.
11,0	4,0	5,0	21,0	24,0	35,0	-القضاء على الأمية في الريف المصرى
12,3	3,1	9,4	20,0	24,4	30,7	المتوسط
11,6	5,5	14,6	21,4	19,7	26,9	المتوسط العام

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

الإيجابيات الخاصة بتحقيق الأمن المائى المرتبة الأولى لبعث " إدارة الموارد المائية" بمتوسط عام بلغ (47,5%)، وأخيرا احتلت الإيجابيات الخاصة بتحقيق الأمن الغذائى المرتبة الأولى لبعث " سلامة الغذاء" بمتوسط عام بلغ (41,0%)، وبصفة عامة يتضح من نتائج الجدول أن المتوسط العام للإيجابيات الخاصة بارتفاع مستوى المعيشة احتلت المرتبة الأولى لأبعاد التنمية الزراعية المستدامة الثمانية المدروسة بلغ (35,7%)، ويليهما زيادة الانتاجية، وارتفاع دخل المزارع، وتحقيق الأمن الغذائى، وتحقيق الأمن المائى، وتحسين مناخ الاستثمار الزراعى، ودعم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية، والحد من التلوث بمتوسطات بلغت (20,5%)، (15,2%)، (11,6%)، (5,9%)، (5,4%)، (2,8%)، (2,7%) على التوالي، مما يؤكد على المميزات والإيجابيات المتعددة لأبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة سواء على حيا المزارع البسيط أو أسرته أو المجتمع بأسره ، ويؤكد على أهمية تلك الأبعاد في توفير حياه كريمة لهم وأسرهم اقتصاديا واجتماعيا.

خامسا : التعرف على إيجابيات ومعوقات (تحديات) تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المصرية المستدامة من وجهة نظر المبحوثين.

يتناول جدول (10)، و(11) النتائج المتعلقة بإيجابيات وتحديات تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المصرية المستدامة المدروسة من وجهه نظر المزارع المبحوثين ويوضح الآتى:

أ- إيجابيات تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة
كشفت النتائج الواردة بجدول (10) أن الإيجابيات الخاصة بارتفاع مستوى المعيشة احتلت المرتبة الأولى بالنسبة لأبعاد و" الانتماء والاستثمار الزراعى" و" السياسة التسويقية الزراعية" و" تحسين الإنتاجية الزراعية"، و" استخدام المخلفات الزراعية" و" بناء القدرات البشرية والمؤسسية" بمتوسطات عامة بلغت (45,0%)، (43,0%)، (38,8%)، (42,2%)، (53,1%) على التوالي، واحتلت الإيجابيات الخاصة بزيادة الانتاجية المرتبة الأولى لبعث " ترشيد استخدام المصادر الطبيعية" بمتوسط عام بلغ (37,5%)، واحتلت

جدول 10. توزيع المزارع المبحوثين وفقا لإيجابيات تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة

إيجابيات تحقيق التنمية الزراعية المستدامة ن=100							أبعاد التنمية الزراعية المستدامة	
تحسين مناخ الاستثمار الزراعى (%)	الحد من التلوث (%)	دعم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية (%)	تحقيق الأمن المائى (%)	تحقيق الأمن الغذائى (%)	ارتفاع دخل المزارع (%)	ارتفاع مستوى المعيشة (%)	زيادة الإنتاجية (%)	
7,0	0,0	0,0	0,0	19,0	2,0	32,0	40,0	أ- ترشيد استخدام المصادر الطبيعية
7,0	0,0	0,0	0,0	15,0	6,0	32,0	40,0	- حماية الاراضى الزراعية من التصحر
7,0	0,0	0,0	0,0	21,0	8,0	30,0	34,0	صيانة الاراضى الزراعية وتحسينها
10,0	0,0	0,0	0,0	20,0	4,0	30,0	36,0	- تنمية المصايد الطبيعية والاستزراع السمكى
7,7	0,0	0,0	0,0	18,7	5,0	31,0	37,5	- التوسع الزراعى الأفقى والتوطين الزراعى
								المتوسط
0,0	0,0	0,0	51,0	13,0	4,0	18,0	14,0	ب- إدارة الموارد المائية
0,0	0,0	0,0	47,0	15,0	2,0	22,0	14,0	ترشيد استهلاك المياه
0,0	0,0	0,0	49,0	13,0	4,0	18,0	16,0	صيانة الموارد المائية
0,0	0,0	0,0	43,0	13,0	6,0	21,0	17,0	-التوسع في استخدام نظم الري المطور
0,0	0,0	0,0	47,5	13,5	4,0	19,7	15,2	تطوير شبكات الصرف العام والمغضى
								المتوسط
25,0	0,0	9,0	0,0	0,0	9,0	43,0	14,0	ج- الانتماء والاستثمار الزراعى
17,0	0,0	11,0	0,0	0,0	11,0	47,0	14,0	تأمين مخاطر الاستثمار
19,0	0,0	14,0	0,0	0,0	8,0	45,0	14,0	تحديد الفرص المناسبة للاستثمار الزراعى
20,3	0,0	11,3	0,0	0,0	9,3	45,0	14,0	-التوسع في تقديم قروض لصغار المزارعين
								المتوسط
3,0	0,0	3,0	0,0	0,0	24,0	41,0	29,0	د- السياسة التسويقية الزراعية
0,0	0,0	9,0	0,0	0,0	27,0	44,0	20,0	الزراعة التعاقدية
3,0	0,0	3,0	0,0	6,0	26,0	44,0	18,0	- التسويق من خلال منظمات المزارع
2,0	0,0	5,0	0,0	2,0	25,6	43,0	22,3	تطوير التسويق الالكترونى للمنتجات الزراعية
								المتوسط
0,0	0,0	5,0	0,0	15,0	15,0	41,0	24,0	هـ- تحسين الإنتاجية الزراعية
5,0	0,0	7,0	0,0	11,0	14,0	41,0	22,0	-الاتجاه للزراعة العضوية
4,0	0,0	7,0	0,0	13,0	19,0	35,0	22,0	-استنباط الأصناف عالية الجودة
6,0	0,0	2,0	0,0	14,0	18,0	39,0	21,0	تحسين السلالات الحيوانية
5,0	0,0	9,0	0,0	7,0	17,0	38,0	24,0	-استصلاح الاراضى الجديدة
4,0	0,0	6,0	0,0	12,0	16,6	38,8	22,6	-استخدام التكنولوجيا الحديثة في الزراعة
								المتوسط
4,0	26,0	0,0	0,0	3,0	10,0	40,0	17,0	و- استخدام المخلفات الزراعية
4,0	24,0	0,0	0,0	5,0	9,0	40,0	18,0	تطوير أساليب انتاج الاعلاف باستخدام المخلفات
3,0	18,0	0,0	0,0	4,0	13,0	44,0	18,0	-انتاج السماد العضوى باستخدام المخلفات
3,0	14,0	0,0	0,0	5,0	15,0	45,0	18,0	-انتاج الوقود باستخدام المخلفات
3,5	20,5	0,0	0,0	4,2	11,7	42,2	17,7	تجميع قش الأرز وتحويله بدلا من حرقه
								المتوسط
4,0	0,0	0,0	0,0	48,0	20,0	13,0	15,0	ز- سلامة الغذاء
4,0	0,0	0,0	0,0	37,0	28,0	13,0	18,0	دعم وترشيد الاستهلاك
2,0	0,0	0,0	0,0	38,0	29,0	14,0	17,0	تقليل الفاقد من المحاصيل الزراعية (أثناء وبعد الحصاد
3,3	0,0	0,0	0,0	41,0	25,7	13,3	16,7	-التشجيع على التصنيع الزراعى
								المتوسط
2,0	0,0	0,0	0,0	2,0	25,0	56,0	15,0	ح-بناء القدرات البشرية والمؤسسية
2,0	0,0	0,0	0,0	2,0	26,0	53,0	17,0	-الحد من الهجرة من الريف للمدن
								تدريب المزارع على أحدث الأساليب التكنولوجية في الزراعة

4,0	0,0	0,0	0,0	3,0	23,0	51,0	19,0	-الاهتمام بالمرأة الريفية وتعزيز دورها في الإنتاج الزراعي
2,0	0,0	0,0	0,0	2,0	24,0	55,0	17,0	-تحسين المستويات المعيشية لدى الزراع
2,0	0,0	0,0	0,0	2,0	23,0	54,0	19,0	-المساهمة في الحد من البطالة بين الشباب
3,0	0,0	0,0	0,0	2,0	23,0	52,0	20,0	-تحسين أداء المؤسسات الطوعية للمزارعين.
3,0	0,0	0,0	0,0	2,0	24,0	51,0	20,0	-القضاء على الأمية في الريف المصرى
2,6	0,0	0,0	0,0	2,1	24,0	53,1	18,1	المتوسط
5,4	2,7	2,8	5,9	11,6	15,2	35,7	20,5	المتوسط العام

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

وبصفة عامة يتضح من نتائج الجدول أن المتوسط العام لمستوى انتشار المشكلات التي تعوق تحقيق أبعاد التنمية المستدامة المدروسة بلغ (84,0%)، كما بلغ المتوسط العام لمستوى تأثير تلك المشكلات على المزارع حاليا ومستقبلا (88,3%)، وبلغ المتوسط العام لمستوى تأثير تلك المشكلات على المجتمع حاليا ومستقبلا (87,0%)، مما يؤكد على ضرورة التغلب على تلك المشكلات المدروسة بجميع الإمكانيات المادية والبشرية والتكنولوجية المتاحة حتى يتسنى تطبيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة على أكمل وجه.

ب-تحديات تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المصرية من وجهة نظر الزراع المبحوثين

أوضحت النتائج الواردة بجدول (11) أن أكثر المشكلات التي تعوق تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة "محدودية مياه الري وانخفاض كفاءة استخدامها"، و"ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعية" و"الزيادة السكانية"، و"ضعف نظم الإرشاد الزراعي في توصيل المعلومات" بمتوسطات عامة بلغت (89,3%)، (88,6%)، (88,0%)، (88,0%) على الترتيب.

جدول 11. توزيع الزراع المبحوثين وفقا لمعوقات (تحديات) تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة

المعوقات المدروسة	مستوى الانتشار			الترتيب	مستوى تأثيرها على المزارع حاليا			مستوى تأثيرها على المجتمع حاليا ومستقبلا ن=100
	عالي (%)	متوسط (%)	ضعيف (%)		عالي (%)	متوسط (%)	ضعيف (%)	
-الزيادة السكانية	68,0	28,0	4,0	3	64,0	32,0	4,0	87,3
-غياب استراتيجية لوقف الزحف العمرانى على الاراضى الزراعية	30,0	63,0	7,0	17	65,0	31,0	4,0	88,3
-ضعف نظم الإرشاد الزراعي في توصيل المعلومات	68,0	28,0	4,0	3م	78,0	19,0	3,0	90,3
-قلة إنتاجية العديد من السلالات النباتية والحيوانية تحت الظروف السائدة	63,0	35,0	2,0	5	64,0	34,0	2,0	87,0
-التغيرات المناخية	46,0	52,0	2,0	14	62,0	36,0	2,0	84,3
-زيادة معدلات الفاقد الزراعي	33,0	67,0	0,0	15	57,0	41,0	2,0	83,0
-ضعف الرفعة على الأسمدة والتقوى بالأسواق المحلية	48,0	50,0	2,0	13	72,0	26,0	2,0	87,6
- تلوث البيئة الزراعية بالمبيدات	65,0	31,0	4,0	5م	69,0	28,0	3,0	90,0
-ضعف التنسيق بين وزارة الزراعة وغيرها من المؤسسات الزراعية وغير الزراعية.	58,0	41,0	1,0	9	76,0	23,0	1,0	90,6
-تدهور منظومة التعليم الزراعي وضعف مواكباته لسوق العمل	55,0	40,0	5,0	11	66,0	29,0	5,0	86,3
-غياب الثورة الزراعية	58,0	31,0	11,0	12	56,0	41,0	3,0	78,3
-الاعتماد على الطرق التسويقية البدائية	49,0	29,0	22,0	16	64,0	30,0	6,0	88,0
-ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعية	70,0	26,0	4,0	2	72,0	25,0	3,0	87,0
-عدم الاهتمام بتطوير معاملات ما بعد الحصاد	60,0	38,0	2,0	7	63,0	36,0	1,0	87,0
-ضعف المستوى المعيشي ودخول المزارعين	58,0	41,0	1,0	9م	74,0	24,0	2,0	89,0
-تفتت الحيازات الزراعية	64,0	32,0	4,0	7م	74,0	23,0	3,0	86,0
-محدودية مياه الري وانخفاض كفاءة استخدامها	71,0	26,0	3,0	1	78,0	20,0	2,0	89,0
المتوسط العام	84,0	88,3	87,0					

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

و " إعادة هيكلة وتنظيم المراكز الإرشادية والتدريبية"، و " اتباع طرق جديدة في انتاج سلالات عالية الإنتاج في الإنتاج الزراعي والحيوانى " بمتوسطات عامة بلغت (83,6%)، (82,6%)، (82,3%)، (82,0%) على الترتيب. وبصفة عامة يتضح من نتائج الجدول أن المتوسط العام لإمكانية التغلب على المعوقات (التحديات) التي تعوق تطبيق أبعاد التنمية المستدامة المدروسة بلغ (79,2%)، كما بلغ المتوسط العام لإمكانية مشاركة الزراع في تحقيقها (70,3%)، مما يؤكد على رغبة الزراع الملحة في الاشتراك في تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة والتغلب على أي معوقات تعيق من تحقيقها حاليا ومستقبلا، وذلك للاحساس بأهمية تلك الأبعاد في استقرار حياتهم هم وأسرهم في الحاضر والمستقبل.

خامسا: اقتراح أساليب وحلول للتغلب على معوقات تحقيق التنمية الزراعية المستدامة من وجهة نظر الزراع المبحوثين.

يتناول جدول (12)، و(13) النتائج المتعلقة باقتراح حلول للتغلب على معوقات (تحديات) تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المصرية المستدامة المدروسة من وجهة نظر الزراع المبحوثين، وكذلك الجهات المسؤولة عن التغلب على تلك المعوقات وينتضح الآتى:

أ-إمكانية تحقيق الحلول المقترحة للتغلب على معوقات تحقيق سياسات التنمية الزراعية المستدامة ومستوى مشاركة الزراع بها

أوضحت النتائج الواردة بجدول (12) أن أكثر الحلول المقترحة للتغلب على معوقات تطبيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة " تطوير مشروعات الري الحقلية"، و" إعادة توزيع الكثافة السكانية في الوادى والدلتا "

جدول 12. توزيع الزراع المبحوثين وفقا للحلول المقترحة للتغلب على معوقات (تحديات) تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة

الحلول المقترحة	إمكانية تحقيقها ن=100			الترتيب	إمكانية مشاركة الزراع في تحقيقها ن=100		
	عالي (%)	متوسط (%)	ضعيف (%)		عالي (%)	متوسط (%)	ضعيف (%)
-تطوير الأنماط الاستهلاكية للأفراد	20,0	62,0	18,0	15	23,0	54,0	23,0
-خفض معدلات الفاقد الزراعي	47,0	43,0	10,0	10	39,0	49,0	12,0
-ربط الزراع بالأسواق التصديرية وغير التقليدية	47,0	37,0	16,0	13	33,0	54,0	13,0
- توفير أمصال للاهتمام بصحة الحيوان	57,0	27,0	16,0	8	38,0	41,0	21,0

69,0	23,0	47,0	30,0	2	82,6	7,0	38,0	55,0	- إعادة توزيع الكثافة السكانية في الوادي والدلتا
63,0	31,0	49,0	20,0	6	80,6	10,0	38,0	52,0	- وضع تشريعات زراعية لاستصلاح اراضي جديدة
67,6	25,0	47,0	28,0	11	78,6	5,0	54,0	41,0	- عدم التعدي على الاراضي الزراعية
65,3	25,0	54,0	21,0	3	82,3	8,0	37,0	55,0	- إعادة هيكلة وتنظيم المراكز الارشادية والتدريبية
68,6	20,0	54,0	26,0	4	82,0	9,0	36,0	55,0	- اتباع طرق جديدة في إنتاج سلالات عالية الإنتاج في الإنتاج الزراعي والحيواني
72,6	20,0	42,0	38,0	1	83,6	7,0	35,0	58,0	- تطوير مشروعات الري الحقلية
76,6	16,0	38,0	46,0	5	81,0	14,0	29,0	57,0	- إعادة تاهيل التعاونيات الزراعية
71,6	25,0	35,0	40,0	8م	80,3	10,0	39,0	51,0	- زيادة الاعتماد على الذات في توفير السلع الغذائية الاستراتيجية
69,0	21,0	51,0	28,0	14	75,0	17,0	41,0	42,0	- التوسع في مشروعات التصنيع الغذائي والزراعي
74,0	12,0	54,0	34,0	6م	80,6	7,0	44,0	49,0	-الاتجاه نحو التصنيع الزراعي
70,0	15,0	60,0	25,0	11م	78,6	8,0	48,0	44,0	-تشجيع القطاع الخاص في زيادة استثماره بقطاع الزراعة
70,3		79,2		المتوسط العام					

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

وبصفة عامة يتضح من نتائج الجدول أن الحلول المختلفة للتغلب على معوقات تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة يجب أن تأتي بصورة مركزية من وزاره الزراعة وجهاز الإرشاد الزراعي عن طريق وضع الخطط والبرامج المختلفة وتطبيقها على كافة القطاعات والمراكز مع توفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية لتطبيق تلك الحلول وبمشاركة الزراعة باعتبارهم الشريك الرئيسي في تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة.

ب. الجهات المسؤولة عن تطبيق حلول للتغلب على معوقات تحقيق التنمية الزراعية المستدامة المدروسة

كشفت النتائج الواردة بجدول (13) أن أكثر الجهات المسؤولة عن تطبيق حلول للتغلب على معوقات تحقيق أبعاد التنمية المستدامة المدروسة هي وزاره الزراعة بمتوسط عام بلغ (42,8%)، يليها جهاز الارشاد الزراعي، والقطاع الخاص، والجمعيات التعاونية، والمؤسسات التطوعية بمتوسطات عامة بلغت (36,3%، 11,6%، 9,0%، 0,06%) على الترتيب.

جدول 13. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً للجهات المسؤولة عن التغلب على معوقات (تحديات) تحقيق أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة

الحلول المقترحة	وزارة الزراعة (%)	الإرشاد الزراعي (%)	القطاع الخاص (%)	الجمعيات التعاونية (%)	المؤسسات التطوعية (%)
تطوير الانماط الاستهلاكية للأفراد	49,0	38,0	8,0	4,0	1,0
خفض معدلات الفاقد الزراعي	43,0	44,0	6,0	7,0	0,0
ربط الزراع بالاسواق التصديرية وغير التقليدية	42,0	41,0	7,0	10,0	0,0
- توفير امصال للاهتمام بصحة الحيوان	43,0	40,0	5,0	12,0	0,0
- إعادة توزيع الكثافة السكانية في الوادي والدلتا	41,0	33,0	13,0	13,0	0,0
- وضع تشريعات زراعية لاستصلاح اراضي جديدة	40,0	30,0	15,0	15,0	0,0
- عدم التعدي على الاراضي الزراعية	48,0	34,0	7,0	10,0	0,0
- إعادة هيكلة وتنظيم المراكز الارشادية والتدريبية	48,0	34,0	10,0	8,0	1,0
- اتباع طرق جديدة في إنتاج سلالات عالية الإنتاج في الإنتاج الزراعي والحيواني	42,0	37,0	13,0	8,0	0,0
- تطوير مشروعات الري الحقلية	48,0	34,0	10,0	8,0	0,0
- إعادة تاهيل التعاونيات الزراعية	47,0	37,0	6,0	10,0	0,0
- زيادة الاعتماد على الذات في توفير السلع الغذائية الاستراتيجية	42,0	38,0	7,0	13,0	0,0
- التوسع في مشروعات التصنيع الغذائي والزراعي	43,0	39,0	12,0	6,0	0,0
-الاتجاه نحو التصنيع الزراعي	32,0	34,0	28,0	6,0	0,0
-تشجيع القطاع الخاص في زيادة استثماره بقطاع الزراعة	35,0	32,0	27,0	6,0	0,0
المتوسط العام	42,8	36,3	11,6	9,0	0,06

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

ميزانية وزاره الزراعة، وذلك نظراً لأن المتطلبات المالية احتلت المرتبة الأولى بمتوسط (26,9%).

المراجع

الحسائي، وعد (2016): تنقيح النشاط الزراعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة " بحث تطبيقي في مديرية زراعة محافظة المثنى"، رسالة دكتوراه، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، العراق.

الرسول، أحمد، ومرسى، مي، ورمضان، الاء (2017): الاقتصاد الذكي... مدخل لتحقيق تنمية زراعية مستدامة، مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية، مجلد 62، عدد خاص بالمؤتمر الرابع لقسم اقتصاد وإدارة الأعمال المزرعية.

اللجنة الوطنية للتنمية المستدامة (2006): نحو استراتيجية وطنية للتنمية المستدامة: وثيقة إطار الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة ومنهجية اعداد المؤشرات لها، وزارة الدولة لشئون البيئة، جمهورية مصر العربية.

براق، محمد، وغربي، حمزة (2011): التوجهات الرئيسية لاستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة العربية للعقدين من 2005 إلى 2025، مجمع مداخلات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية، المنعقد بجامعة ورقلة من (22 و 23 نوفمبر، الجزائر).

حسين، عبد الفتاح (2019): السياسة الاستثمارية للزراعة في إطار استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030، سلسلة دراسات السياسات، عدد 9، معهد التخطيط القومي، جمهورية مصر العربية.

عبد الرحمن، العايب (2011): التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة عباس فرحات- سطيف، الجزائر.

الاستنتاجات الرئيسية

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن التوصل لعدد من المقترحات والتوصيات المتعلقة بزيادة مستوى وعي الزراع بأبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة وذلك علي النحو التالي:

- 1- أظهرت الدراسة وجود فجوة بين معرفة الزراع لأبعاد التنمية الزراعية المستدامة وبين مستوى أهمية تلك الأبعاد، لذا توصي الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدورات التدريبية للمرشدين الزراعيين والزراعيين للتوعية بأهمية وإيجابيات تلك الأبعاد وكيفية تطبيقها على أرض الواقع مما يضمن حياة كريمة للمواطنين.
- 2- أظهرت نتائج الدراسة أن جهاز الارشاد الزراعي وقناه مصر الزراعية من أكثر الجهات التي يمكنها توصيل المعلومات للزراعي عن أبعاد التنمية الزراعية المستدامة المدروسة بمتوسط (48,6%)، (34,8%)، لذا توصي الدراسة بضرورة الارتقاء بالجهاز الارشادي الزراعي وقناه مصر الزراعية وتوفير كافة الإمكانيات البشرية والمادية للقيام بالأدوار المنوطين بها على أكمل وجه
- 3- توصي الدراسة بضرورة قيام وزارة الزراعة وجهاز الإرشاد الزراعي باستخدام الاجتماعات الارشادية والقوافل الارشادية عند نقل المعلومات عن أبعاد التنمية المستدامة المدروسة، وذلك لما أظهرته نتائج الدراسة من تفضيل الزراع المبحوثين لهم بمتوسط (42,3%)، (21,9%) على التوالي.
- 4- توصي الدراسة بضرورة إصدار قرارات وقوانين ملزمة تلزم الزراع بتطبيق الأبعاد المختلفة للتنمية الزراعية المستدامة، مما سينعكس إيجابيا على حياة الزراع وأسرهم، نظرا لما أظهرته نتائج الدراسة من أن (58,1%) فقط من الزراع المبحوثين يلتزمون بتطبيق تلك الأبعاد.
- 5- وأخيرا توصي الدراسة بضرورة توفير كافة الإمكانيات المالية لتطبيق وتوصيل المعلومات عن أبعاد التنمية الزراعية المستدامة ووضعها كأحد بنود

محمد، عبد الله، و دواى، مهدى، و خضير، إسماعيل (2015): التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والأبعاد، مجلة ديبالى، عدد(67).
وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى (2014): رؤية مصر 2030"استراتيجية التنمية المستدامة 2030، وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى، جمهورية مصر العربية.
وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى (2015): مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصرى، استراتيجية التنمية المستدامة 2030" رؤية مصر 2030" وإطار الاستثمار متوسط الأجل 2014/2015-2018/2019، 13-15 مارس، جمهورية مصر العربية.
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى (2009): استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة 2030، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، جمهورية مصر العربية.

ثانيا: مراجع باللغة الإنجليزية

Soliman,I.(2015): Diagnosis and Challenges of Sustainable Agricultural Development in Egypt, Munich Personal RePEc Archive, Sustainable Agricultural Development, Cooperative Management.

Trigo,A.;Costa,A.& Fragoso,R.(2021): Principles of Sustainable Agriculture: Defining Standardized Reference Points, Journal of Sustainability, Vol. 13, No. 4086. [On-line]: available at: file:///C:/Users/oo/Downloads/sustainability-13-04086-v2.pdf

عبد الرحمن، إكرام(2019): دور السياسات الزراعية في تحقيق التنمية المستدامة لمورد الأرض في مصر، مجلة الاتحاد للجامعات العربية للعلوم الزراعية، مجلد 26، عدد 2.

عبد الغنى، محمد فتحي (2020): تطور مفهوم التنمية المستدامة وأبعاده ونتائجه في مصر، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مجلد 50، عدد 2.

عبد الرؤوف، لميس (2010): استراتيجيات التنمية المستدامة للأراضي الزراعية في الضفة الغربية "محافظة طوباس كدراسة حالة"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

عجاج، أحمد (2016): متطلبات التنمية المكانية وأثرها على التنمية الزراعية، رسالة ماجستير، كلية الهندسة المعمارية، جامعة دمشق.

عمار، عمارة (2008): إشكالية التنمية المستدامة وأبعادها، المؤتمر العلمى الأول (التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير، جامعة فرحات عباس - سطيف، الجزائر).

عربي، فوزية (2010): الزراعة العربية وتحديات الأمن الغذائي، الطبعة الأولى، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

غضبان، الياس (2020): أهداف التنمية المستدامة وارتباطها بالزراعة والأمن الغذائي، ورشة بناء قدرات حول "إعادة النظر في استراتيجية الأردن الزراعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، 3-4 مارس، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا، عمان.

فؤاد، وليد (2017): التدريب ودوره في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة في مصر، المؤتمر العربى الدولى الثالث والعشرون للتدريب والتنمية الإدارية، جمهورية مصر العربية.

مصطفى، سالت (2017): التنمية الزراعية المستدامة ورهان الأمن الغذائي في الجزائر، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياء، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر.

مصر، جمهورية مصر العربية.

مصر، جمهورية مصر العربية.

The Level of Farmers' Awareness of The Dimensions of Egyptian Sustainable Agricultural Development

Ragha H. M. Salem

Department of Agricultural Extension and Rural Society, Faculty of Agriculture, Mansoura University

ABSTRACT

The current research mainly aimed to identify the level of farmers' awareness of the dimensions of sustainable agricultural development, and this research was conducted in the village of Basar - Belqas Center in Dakahlia Governorate. From February to May 2021. Frequencies and percentages, and the Wilcoxon test were used as tools for statistical analysis to extract the results of the research. The most important results of this research are as follows: 1- The Agricultural Extension came as the most responsible for implementing the dimensions of sustainable agricultural development with an average of (62.2%), as well as the level of commitment to achieving these dimensions at average (61.7 %) and the level of farmers' commitment to them at average (58.1 %). 2- The results of the study also showed that there are significant differences at a significant level (0.01) between the level of farmers' knowledge of the dimensions of the studied agricultural development and its importance for them. 3- The Agricultural Extension was one of the most responsible for communicating information on these dimensions with a general average of (48.6%), and extension meetings were the most preferred form of providing information about them from the point of view of the farmers with a general average of (42.3%). 4- The financial requirements were the most demanding requirements for the application of these dimensions, with a general average of (26.9%). 5- The "high standard of living" was one of the most positive aspects achieved by these dimensions, with an average of (35.7%), and "limitation of irrigation water and low efficiency of its use" came as the biggest challenges to achieving these dimensions, with a general average of (89.3%). 6- Finally, "the development of field irrigation projects" came as one of the most proposed solutions to overcome the obstacles to achieving these dimensions, with a general average of (83.6%).